

الباب الضيق

لوقا 13 الآيات 24 إلى 27

سرد كتابي رعوي

إعداد شخصي

Ruperto Bravo Benavente

(.R.B.B)

Reina Valera 1960

Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español

Francisco Lacueva

فهرس المحتويات

1. السياق وملخص المقطع 3
2. السرد الرعوي 4
3. الشرح والروابط العقائدية 5
4. قراءة ترجمة لأكويفا بين السطور 6
5. النصوص المكملة وملخصاتها 7
6. التطبيق والتأمل والصلاة 8
7. المراجع البليوغرافية 9
8. ملحق الإنفوجرافيك 10
9. نبذة مهنية عن معد الدراسة 11

يدعونا يسوع إلى الاستجابة بالإيمان والتوبة. فالألغة الدينية لا تحل محل العلاقة به. يشرح هذا السرد التحذير المتعلق بالباب الضيق وتطبيقه على حياتنا في ضوء سياقه الكتابي.

ملخصات المقطع والنصوص المكملة صياغات توضيحية للمعنى. أما السرد والتطبيقات فهي شروح رعوية، ولا تضيف كلمات إلى خطاب يسوع.

1. السياق وملخص المقطع

يسير يسوع عبر المدن والقرى في طريقه إلى أورشليم. وفي لوقا 13:22-23 يسأل شخص إن كان الذين يخلصون قليلين. يوجه الرب جوابه إلى مستمعيه، فينقل الاهتمام من عدد المخلصين إلى ضرورة الاستجابة الشخصية لدعوته.

لوقا 13:24. يأمر يسوع مستمعيه بأن يجتهدوا للدخول من الباب الضيق. فكثيرون سيطلبون الدخول ولن يستطيعوا. ويربط تطور التعليم هذا التحذير بفرصة تنتهي وادعاء بالانتماء لا يعترف به صاحب البيت.

لوقا 13:25. يقوم صاحب البيت ويغلق الباب. فيفرع الذين بقوا خارجا ويطلبون منه أن يفتح، لكنه يجيب بأنه لا يعرف من أين هم. تعبر الصورة عن حد حقيقي: لا ينبغي التعامل مع الدعوة الحاضرة كأنها فرصة تستمر إلى ما لا نهاية.

لوقا 13:26. يستند المطالبون بالدخول إلى ألفتهم معه: فقد أكلوا وشربوا أمامه وسمعوه يعلم في شوارعهم. لكن القرب الخارجي لا يثبت، في حد ذاته، وجود علاقة حقيقية.

لوقا 13:27. يؤكد صاحب البيت أنه لا يعرفهم، ويأمر فاعلي الشر بالابتعاد. وهكذا ينكشف الاعتراف الديني الذي يظل مرتبطا بالظلم.

يوسع لوقا 13:28-30 الصورة لتشمل ملكوت الله: سيكون هناك من يستبعدون، كما سيأتي أشخاص من أماكن متنوعة. ولا يبرر امتياز القرب افتراض مكان مضمون دون الاستجابة للرب.

2. السرد الرعوي

في الطريق إلى أورشليم يطرح سؤال قد يبدو بعيدا: كم شخصا سينال الخلاص؟ لا يترك يسوع الحوار حبيس الحسابات. فكلماته تصل إلى كل مستمع. وقبل أن نعد الآخرين، يحتاج كل واحد إلى سماع دعوة الله والاستجابة لها.

يضعنا الباب الضيق أمام قرار جاد. فلا نعبره بالاتكال على المكانة أو التقاليد العائلية أو مظهر التقوى. تتطلب الدعوة التخلي عن الاكتفاء بالذات وقبول المخلص بالإيمان. ولا تجعل ضرورة الدخول الملحة الخلاص مكافأة على الجهد البشري؛ بل تكشف اللامبالاة التي قد نؤجل بها استجابتنا.

ثم يظهر باب مغلق. يقرع الواقفون خارجا بعدما قام صاحب البيت وانتهت فرصة الدخول. المشهد جليل: لا يمكن التعامل مع كل لحظة كأنها مماثلة للسابقة. لذلك ينبغي الإصغاء إلى صوت الرب ما دام يدعو.

يتذكر المنتظرون خارجا أوقات الألفة. فقد كانوا أمامه وسمعوا تعليمه. لكن تذكر مائدة مشتركة أو عظة مسموعة لا يعني الانتماء إليه. ويمكننا اليوم أيضا أن نعرف لغة الإيمان ونحافظ على العادات الدينية دون تسليم قلوبنا للمسيح.

تناقض ممارسة الشر ادعاءهم بأن يقبلوا أفرادا من أهل البيت. لا يدعو يسوع إلى التظاهر بسلوك بلا عيب؛ بل يدعو إلى توبة تتوقف عن الدفاع عن الخطية وتتجه إلى الله.

يريد هذا التحذير أن يوقظنا، لا أن يقودنا إلى اليأس. وبينما نسمع الإنجيل، ينبغي أن نأتي إلى المسيح بصدق. يقوم رجاؤنا على عمله الخلاصي، وتظهر الحياة المتغيرة ثمر هذا الإيمان.

3. الشرح والروابط العقائدية

الباب الضيق والإيمان. يعبر لوقا 13:24 عن الإلحاح والجدية. ولا يحدد ثمنا بشريا لشراء الخلاص. تعلم أفسس 2:8-10 أننا نخلص بالنعمة بواسطة الإيمان وأن الأعمال الصالحة ثمره. ويوضح يوحنا 10:9 و14:6، كل في سياقه، الوصول إلى الحياة بيسوع المسيح.

الباب المغلق. يحذر لوقا 13:25 من أن للفرصة نهاية. لا يحدد المقطع تاريخا، ولا يربط قيام صاحب البيت بحدث نبوي معين. وتطبيقه هو الإصغاء إلى دعوة الله اليوم، بما يوافق كورنثوس الثانية 6:2.

الألفة الدينية. يميز لوقا 13:26 بين سماع يسوع واعترافه بالشخص. ويقدم متى 7:21-23 تحذيرا مشابها بشأن الاعتراف الخارجي. فالمعرفة الدينية لا تحل محل الإيمان بالمسيح.

الشر والسلوك. يدين لوقا 13:27 الذين يمارسون الظلم. ولا يعلم أن كل تعثر لمؤمن يعادل حكما نهائيا بالاستبعاد. كما لا يسمح باستخدام النعمة لتبرير الخطية. ويربط تيطس 2:11-14 النعمة المخلصة بحياة تنبذ الفجور.

الأمان في المسيح. بحسب القراءة العقائدية المعتمدة هنا، يقوم أمان المؤمن على المسيح، وفقا ليوحنا 10:27-29 وأفسس 1:13-14. لا يصف لوقا 13:24-27 شخصا اعترف به الرب على أنه من خاصته ثم طرده؛ بل يصف أشخاصا يعلن صاحب البيت أنه لا يعرفهم. وينبغي فحص هذا التفسير في ضوء الكتاب المقدس كله.

4. قراءة ترجمة لاكويفا بين السطور

قورن المقطع بالنسخة المقدمة من Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español لفرانسيسكو لاكويفا، في الصفحتين المطبوعتين 298-299. يظهر النص أمرا موجها إلى المستمعين، وبابا ضيقا، وإغلاق البيت، والجواب للذين بقوا خارجا.

في الآية 24، يعبر الأمر اليوناني agōnísthe عن الاجتهاد أو الجهاد. ويترجمه لاكويفا بوصفه دعوة إلى الاجتهاد للدخول. ولا ينبغي تحويل هذه الكلمة وحدها إلى نظرية للخلاص بالاستحقاق؛ فوظيفتها في الخطاب هي المطالبة باستجابة جادة.

في الآية 25، تشير كلمة oikodespótēs إلى صاحب البيت أو سيده. وتؤكد الصورة سلطانه على الدخول. وفي الآية 27، تشير adikías إلى الظلم أو الإثم: فالاستبعاد لا يقدم على أنه مجرد غياب للألفة الاجتماعية.

تصف هذه الملاحظات تعبيرات النص الذي جرت مقارنته. ويتطلب تطبيقها العقائدي سياق لوقا والنصوص المكملة؛ فلا يمكن لمصطلح منفرد أن يحدد تاريخا نبويا أو يضمن الانتماء إلى المسيح بمجرد القرب الخارجي.

5. النصوص المكملة وملخصاتها

يوحنا 10:9 و 14:6. يقدم يسوع نفسه بوصفه الباب والطريق إلى الآب. توضح هذه النصوص أن الوصول إلى الحياة يعتمد عليه؛ وهي لا تعيد صورة لوقا كلمة بكلمة.

أفسس 2:8-10. ينبع الخلاص من نعمة الله ويقبل بواسطة الإيمان؛ وليست الأعمال أساس قبولنا. فقد خلق المؤمن في المسيح لأعمال صالحة.

متى 23-21:7. لا يكفي الاعتراف اللفظي ولا الاحتجاج بالأنشطة الدينية عندما لا يعرف الرب أصحابها. يواجه المقطع الاطمئنان الزائف.

كورنثوس الثانية 6:2. يشدد بولس على الفرصة الحاضرة لقبول نعمة الله. وتعزز دعوته الإلحاح الرعوي على عدم تأجيل الاستجابة.

تيطس 2:11-14. تعلم النعمة المخلصة المؤمن أيضا أن ينبذ الفجور ويعيش بتعقل وبر وتقوى. والتغير ثمر النعمة.

يوحنا 10:27-29 وأفسس 1:13-14. يحفظ يسوع خرافه، ويختتم بالروح القدس الذين يسمعون الإنجيل ويؤمنون. تؤسس هذه النصوص ثقة المؤمن بأمانة الله.

كورنثوس الأولى 4:1-15 وأعمال الرسل 20:21. يعلن الإنجيل موت المسيح من أجل خطايانا ودفنه وقيامته. وتتجسد الاستجابة في التوبة إلى الله والإيمان بيسوع المسيح.

6. التطبيق والتأمل والصلاة

السؤال الرعوي شخصي: على أي أساس يقوم رجائي؟ إذا قام على الاستحقاق أو الخلفية الدينية أو المقارنة بالآخرين، فعلي أن أعود إلى الإنجيل. ينظر الإيمان إلى يسوع المسيح وإلى موته وقيامته من أجل خطايانا.

ليست التوبة تمثيلاً خارجياً ولا عملاً يشتري رضى الله. إنها الرجوع إلى الله والاعتراف بالخطية والتوقف عن الدفاع عنها. وتنشأ طاعة المؤمن من النعمة التي قبلها؛ ولا تحل محل عمل المسيح الخلاصي.

للتأمل. هل أؤجل استجابتي للمسيح؟ هل أخلط بين سماع الإنجيل والاعتماد عليه؟ ما الممارسات التي أحتاج إلى الاعتراف بها أمام الله وتركها؟ وكيف يمكن أن يظهر سلوكي ثمر نعمته؟

صلاة مقترحة. يا رب، ساعدني على الإصغاء إلى كلمتك بصدق. حررني من الثقة بالمظاهر ومن اللامبالاة بدعوتك. أعترف بحاجتي وأضع إيماني في يسوع المسيح. أرشدني إلى حياة من التوبة والامتنان والطاعة. آمين.

الخلاصة. يحول يسوع سؤالاً عن الآخرين إلى دعوة تبلغ حياتنا نحن. يدعونا الباب الضيق إلى الاستجابة، ويحذر الباب المغلق من التأجيل، ويكشف الاحتجاج بالألفة الاطمئنان الزائف. فلنأت إلى المسيح بالإيمان ولنحيا بحسب نعمته.

7. المراجع البليوغرافية

المباشر: لوقا 13:22-30. Biblia Reina Valera 1960. المقطع الرئيسي: لوقا 13:24-27. السياق

.Francisco Lacueva. Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español
النسخة المقدمة لهذه الطبعة، الصفحتان المطبوعتان 298-299، الموافقتان
للصفحتين 304-305 في ملف PDF.

النصوص المكملّة: يوحنا 27-29، 10:9، 14:6؛ أفسس 10-8:2؛ 14-13:1؛ متى
23-21:7؛ كورنثوس الثانية 2:6؛ تيطس 14-11:2؛ كورنثوس الأولى 4-1:15؛
أعمال الرسل 20:21.

تميز الملخصات الكتابية عن الشرح الرعوي. وتعرض الروابط العقائدية بوصفها
تفسيراً يحترم سياق كل مقطع. تترجم النسختان الإنجليزية والبرتغالية هذا السرد
وصياغاته التوضيحية، ولا تقدمان بوصفهما اقتباسات من ترجمة كتابية إنجليزية أو
برتغالية. وتترجم النسخة العربية السرد والملخصات أيضاً، ولا تقدمها بوصفها
اقتباسات من ترجمة عربية للكتاب المقدس.

إعداد شخصي: (R.B.B.) Ruperto Bravo Benavente. أدرجت النبذة المهنية
والصورة من الوثيقة التي قدمها معد الدراسة.

الباب الضيق

لوقا 13:24-27 | سرد كتابي رعي

3 الباب الضيق

لوقا 13:24



يأمر يسوع بالاجتهاد للدخول. ويحذر من أن كثيرين سيطلبون الدخول ولن يستطيعوا.

2 السؤال

لوقا 13:23



يسأل شخص إن كان المخلصون قليلين. يوجه يسوع الاهتمام إلى الاستجابة الشخصية.

1 في الطريق إلى اورشليم

لوقا 13:22



يعلم يسوع في طريقه إلى اورشليم. وتصل دعوته إلى الذين يسمعون.

6 الطلب المتأخر

لوقا 13:25



يقرر الذين بقوا خارجا ويطلبون الدخول. ويحذر المشهد من تأجيل الاستجابة.

5 الباب يغلق

لوقا 13:25



يقوم صاحب البيت ويغلق الباب. فللفُرصة المتاحة للدخول نهاية.

4 النعمة والإيمان

افسس 2:8-10



الخلاص بالنعمة بواسطة الإيمان. والأعمال الصالحة ثمر الحياة في المسيح.

9 التعليم المسموع

لوقا 13:26



يتذكرون تعليمه في شوارعهم. يقتضي سماع الرب استجابة؛ ولا تكفي الألفة الدينية.

8 المائدة المشتركة

لوقا 13:26



يحتجون بأنهم أكلوا وشربوا أمامه. لكن القرب الخارجي وحده لا يثبت علاقة حقيقية.

7 جواب صاحب البيت

لوقا 13:25



يعلن صاحب البيت أنه لا يعرف من أين هم. ويتحدى جوابه افتراضهم أنهم ينتمون إليه.

12 المسيح هو الطريق

يوحنا 14:6



يسوع المسيح هو الطريق إلى الآب. فلنأت إليه بالإيمان ولنحيا بحسب نعمته.

11 التوبة والإيمان

أعمال الرسل 20:21



تجمع الاستجابة للإنجيل بين التوبة إلى الله والإيمان برنا يسوع المسيح.

10 الظلم يكشف

لوقا 13:27



يأمر صاحب البيت فاعلي البشر بالابتعاد. فالاعتراف الديني لا يبرر الظلم.

استجيبوا للمسيح بالإيمان والتوبة.

أعداد شخصي: (R.B.B.) Ruperto Bravo Benavente

Reina Valera 1960 | Francisco Lacueva

ملخصات وتطبيقات رعية، الملخصات صياغات توضيحية للمعنى.

9. نبذة مهنية عن معد الدراسة

RUPERTO BRAVO BENAVENTE (R.B.B.)



مطور مشاريع خبير ومتخصص في هندسة العمليات، لديه أكثر من 40 عاما من الخبرة في الهيكلة التقنية والمالية للمجمعات الصناعية والزراعية الغذائية ومنشآت البنية التحتية الحيوية. متخصص في تحديث نماذج الاستثمار وتطبيق التقنيات المتقدمة، ومنها البثق وتقنيات درجات الحرارة المنخفضة وHIMSS 7، مع التركيز على الجدوى الاقتصادية وفقا للمعايير الدولية لغرفة التجارة الدولية في باريس (ICC).

جامع ومحرر لمواد كتابية وتعليمية مخصصة للدراسة. يقيم في بوينس آيرس، الأرجنتين.

يعمل في هذا المؤلف بصفته مبادرا ومعدا ومسؤولا عن العرض التحريري. يستند المحتوى العقائدي إلى المراجع الكتابية المذكورة، وينبغي فحصه في ضوء الكتاب المقدس.

ملاحظة تحريرية: أدرجت فقط المعلومات المهنية المناسبة للنشر العام؛ وحذفت البيانات الشخصية الحساسة ووثائق الهوية والعناوين وغيرها من التفاصيل الخاصة.